

بسمك تصحيح مقرر (الآداب العالمية): سنة ثانية قسم اللغة العربية، الدكتورة ايمان عبد القادر.
امتحانات الدورة الفصل الأول - ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

السؤال الأول: أجب عن اثنين فقط من الأسئلة الآتية (لكل سؤال ١٥ نقطة) (30 درجة)

1. اشتمل الشعر والنثر السومري والبابلي على موضوعات. عدد ستة منها فقط:

1. نظرتهم إلى الكون والحياة وأصل الوجود والأشياء، والمجتمع الإنساني ومشاكله، وسلوك الفرد والقيم الاجتماعية، وحياتهم الروحية والعاطفية، ومشكلة الموت وعالم ما بعد الموت، والخلود وقضية الخير والشر.

2. الخليفة وأصل الوجود والأشياء: ويأتي في المقدمة أصل الآلهة والأشياء وخلق الإنسان وأصل العمران، ويدخل معظم هذه الموضوعات في علم الأساطير (المثولوجيا) تحت المصطلحين:

3. أ. أصل الكون والوجود. ب. أصل الآلهة.

4. الملاحم وأعمال الأبطال والآلهة وأشباه الآلهة، أي ما يُصطلح عليه (أدب البطولة والملاحم)

5. قصص الطوفان. 6. أساطير ما بعد الموت أو عالم الأرواح والعالم الأسفل.

6. أدب الحكمة ويدخل في هذا الباب الجَم والوصايا والأمثال وموضوعًا الخير والشر والعدل الإلهي. 7. أدب المغامرة والمناظرة والحوار. 8. أدب السخرية والفكاهة وقصص الحيوان.

9. أدب الرثاء. 10. أدب الحب والغزل. 11. الصلوات والتراتيل والابتهالات والترانيم والأدعية.

12. بعض الرقى والتعاويذ.

ثم اكتب ما تعرفه عن أسطورة الخليفة وأصل الأشياء من حيث (اسمها: أنيما ليش بلو - أهميتها: هي من عقائد القوم في أصل الوجود والآلهة، وخلق الإنسان بالإضافة إلى أنها تصوّر جوانب مهمة عن أحوال المجتمع من الناحيتين السياسية والاجتماعية، ونظريتهم في أصل نظام الحكم وأحوال البيئة الجغرافية، ولها تأثير كبير في الأساطير القديمة لحضارات أخرى مثل (أساطير اليونان-الإغريق). - ناحتها الفنية: من الناحية الفنية لم تكن الأسطورة ذات مستوى فني عالٍ مثل ملحمة جلجامش، إذ كانت تُمثل بعض مشاهدتها على هيئة مسرحية أو دراما، ولا سيما الأحداث التي تدور على تغلب الإله (مردوخ) على قوى الشر، وإحلال النظام في الكون ثم خلق الإنسان ونشوء العمران).

2. عرّف بمذهب الكونفوشيوسية بإيجاز: الكونفوشيوسية مذهبٌ فلسفي اجتماعي أخلاقي يُنسبُ

إلى المفكر والحكيم الصيني كونفوشيوس (كونغ فوستي بالصينية). نشأ على حب الدراسة

والمعرفة وكان يعتقد بأن أخلاق الرجل تُكوّن القوائد، تتميها المراسم، وتعطرها الموسيقى،

1

وكان تعليمه هذا شفهيًا، له خمسة كتب: (الشعائر أو المراسم)، والتحولات، والأدريّة وكان يرفض الدخول في الميتافيزيقيا، وشدد على ضرورة التعليم بالاستدلال. ثم عدّد الخصال والصفات التي يجب أن يمتلكها الرجل الأعلى (الإنسان الحكيم) عند كونفوشيوس:

1. الإنسان الحكيم: يجب أن تجتمع فيه عدّة خصال منها:
 - الشعور بالوجب، الصدق والإخلاص، وبذلك يكون ذا خلق نبيل.
 - حبّ المعرفة والتسامي الخُلقي: يقول:
(الرجل الأعلى يخشى ألا يصل إلى الحقيقة، وهو لا يخشى أن يصيبه الفقر.. وهو يحرص على ألا يكون فيما يقول شيئاً غير صحيح))
 - حبّ العمل.
 - الاعتدال: ((الرجل الأعلى يلتزم الطريق الوسط)).

أمّا صفات رجله الحكيم أو الأعلى فهي كالآتي:

((الوضوح، أن يكون مُحترماً ويحترم غيره، بشاشة الوجه، يسأل عن معرفة، الحكمة والوقار، التفكير عند الغضب، الإخلاص، العدالة والاستقامة، العناية في العمل)).

2. استعرض أوجه التباين والاختلاف بين ملحمتي الهند (مهابهارتا وراماينا) في ثلاث نقاط فقط.

1. تعني كلمة ماها العظيم، وبهارتا اسم شخصية أسطورية، ومن ثم صارت اسم عائلة أو قبيلة وتعني التاريخ العظيم للبهارتا أو للبهارتا. أما راماينا فتعني قصة راما.
2. أخذ الشعراء الشعبيون يضيفون إلى ملحمة ماهابهارتا قصائدهم العاطفية، والبراهمة أدخلوا كثيراً من النصوص الدينية والعلمية، والفلاسفة أضافوا قوانينهم ونظمهم، والسياسيون أضافوا قضايا القانون وشؤون الميراث والزواج، وفي نص الملحمة نجد نصوصاً في الأنساب والجغرافية والميتافيزيقيا. أما راماينا فهي قصيدة طويلة والإضافات إلى نصها تكاد تكون قليلة.
3. تُعدّ ماها بهارتا المصدر الثر والغني لأساطير الهندوس وخرافاتهم وتعاليمهم أمّا راماينا فهي أهم مصدر لمعرفة المبادئ الأخلاقية والاجتماعية التقليدية التي تنظم العلاقات داخل الأسرة.
4. اسم مؤلف ماهابهارتا هو فياسا، ولكن يؤكد تاريخ الملحمة أنها نتاج عدد كبير من الشعراء. أمّا راماينا فهي تنسب إلى الشاعر فالميكي لاحتفاظها بالنص الأصلي.

الشاعر الفارسي عمر الخيام: اكتب ما تعرفه عما يلي: (١٤ / ٦ ص)

- عما عبر الخيام في شعره؟ يُعبّر بالشعر عن خلجات النفس، ويُذيع به لمعاً من الأفكار والمشاعر ونبضات الروح، لذا لم يُعرَف عنه أنه أبدع غير ((الرباعيات)).^٤
- مشكلة توثيق الرباعيات، والمعايير النقدية للتوثيق. تعدّ مشكلة توثيق الرباعيات واحدة من أعقد المشاكل في تاريخ الأدب الفارسي، وقد عكف المستشرقون والباحثون الإيرانيون على مدى قرن من الزمن يبحثون في مخطوطات الرباعيات الكثيرة الحقيقية والمزيفة مُحاولين التثبت من صحّة نسبتها إلى الخيام، فالتمسوا معايير نقدية تتناول متن الرباعيات وأهمّها:
- اتّساق الرباعيّة مع شخصيّة الخيام وفلسفته ومذهبه ومؤلفاته. ٣
- استبعاد الرباعية التي تشتمل على أخطاء لغويّة أو تاريخيّة صريحة. ٣
- قرب الرباعيّة المختارة من الرباعيات من عصر الخيام. ٢
- شهرة الخيام. تعود شهرة الخيام العالميّة إلى ما تنطوي عليه الرباعيات من نظرات فلسفيّة ومواقف فكريّة نُذكرنا بأبيقوريّة ((طرفة بن العبد)) ودعوته إلى اقتناص لذات الحياة قبل الممات، وقلقى ((المتنبي وأبي تمام)).

2. انسب الأبطال الملحميين والأسطوريين إلى أساطيرهم أو ملاحمهم التي ينتمون إليها: (إينياس:

الإنيادة ، آخيل: الإلياذة ، أوديسيوس: الأوديسة ، بينيلوب: الأوديسة ، لايفوس: أوديب، تريستان: تريستان وإيزو). (٦ / ٦ ص لكل بطل)

عرّف ما يلي: (ديكاميرون: كتاب يضم مجموعة من القصص كتبها بوكاتشي بين سنتي 1350 1353 واستقاها من حياة المجتمع المعاصر. ومن حكايا معروفة سابقاً، أمّا أبطال قصصه فكانوا متنوعين، صارت منهم الملوك، والنبلاء، والتجار، والرهبان، والأناس البسطاء. يبدأ الكاتب بوصف مرض الطاعون الذي انتشر في فلورنسا، ويسرد قصة لسبع سيدات وثلاثة شبان أقاموا في منزل رفي هرباً من الوباء، ويمضي هؤلاء في المنزل عشرة أيام قضوها في اللهو والغناء وسرد الحكايات. ومن هنا جاء اسم الكتاب لأنّ ديكاميون تعني باليونانية مدة عشرة أيام.

- رواية الدون كيشوت: لاقت رواية دون كيشوت نجاحاً كبيراً، وهي في جزأين، وهي قصة اجتماعية تتحدّث عن فارسٍ هبّ للدفاع عن الحق والعدالة، بعد ما رأى الظلم والاستبداد يسودان المجتمع، تسخر الرواية من قيم الفروسيّة وتقاليدها.

عرض الكاتب آراءه الأخلاقية والفكرية وخبرته الفنيّة وحكمته السياسية.

سرفانتس عن حياة الشعب الإسباني، ولغته كانت واقعية، وأسلوبه كان ساخرًا.
رأية دون كيشوت خالدة حتى يومنا هذا.

3. أكمل الوصايا التي وردت في نص من نصوص الأفيستا: (لا تكن وأشيأ... - لا تسترسل في
ث الغضب...) جواب السؤال في نهاية السلك.

4. ضع كلمة (صح أو خطأ)، أمام العبارات الآتية: (لكل عبارة درجتان)

1. أضخم دوائر الجحيم في الكوميديا الإلهية الدائرة الثامنة. صح
2. في الصين يؤمنون بوجود آلهة ثلاثة (براهما خالق العالم، وفيشنو حافظ له، وشيفا مدمره). خطأ
3. لبوذا كتاب الأفيستا. خطأ
4. قام الشاعر اليوناني أسخيلوس بجمع الأساطير المتفرقة المتعلقة بخلق الكون، في قصيدته
أنساب الآلهة. خطأ

(20 درجة)

السؤال البديل عن حلقة البحث:

- عرّف بالشاعر الإيطالي دانتي أليجييري. ثم عرّف الكوميديا الإلهية، وتحدث عن بدايتها فقط. ١٠ درجات
0 أشهر شعراء إيطاليا، وُلد " 1265م" في فلورنسا في وسط إيطاليا، عاش يتيمًا، وحصل على قدرٍ كبيرٍ من العلوم المختلفة، فقد كان عارفاً بالفلسفة واللاهوت والسياسة والتاريخ والطب والكيمياء والقانون والموسيقى، وكان ملماً بعددٍ من اللغات الأوروبية القديمة، ومطلعاً على التراث اليوناني والروماني والأوروبي القروسطي والإسلامي.

0 أحبّ دانتي فتاةً فلورنسية ذات جمالٍ أخاذ، تُدعى ((بياتريس))، لم تساعده الظروف على الزواج بها، إذ لم يلتقِ بها إلا ثلاث مرات، وربما هي لا تعرف بحبه لها، وتوفيت وهي شابة، أما دانتي بقي محباً لها وفيّاً طوال حياته.

الكوميديا الإلهية: ١٠ (للمقري الكوميديا)

الكوميديا عند دانتي قصةٌ شعرية طويلة وصف فيها رحلةً خياليةً قام بها إلى عالم الآخرة، وأنهاها بنهاية سعيدة، وهي نمطٌ أدبي لا ينتمي إلى الفنون الأدبية، بل خلقها دانتي خلقاً جديداً، فجاءت في عالم الشعر جديدةً مادةً وصورةً وعبارة. بداية الكوميديا:

تبدأ حينما يضلّ دانتي طريقه في غابةٍ موحشة ((غابة الخطيئة والآثام))، ويريد أن يسلك سبيل التطهر والخلص، فلم يستطع، تنقذه حبيبته ((بياتريس)) وتسلمه إلى الشاعر الروماني ((فيرجيل)) الذي يقوده عبر الجحيم والمطهر.

يقول دانتي في النشيد الأول من الكوميديا:

مُنْتَصَفِ رَحْلَةِ الْعَمْرِ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْنَا
جَدْتُ نَفْسِي فِي غَابَةِ مَظْلَمَةٍ
تُهْتُ فِيهَا، وَامْحَى الدَرْبُ أَمَامِي....

((يرى فهذا، أسداً، ذئبة.....))

.....

فَاعْتَرَضَ طَرِيقِي فَجَاءَ
شَكْلُ رَجُلٍ أَجَشَّ الصَّوْتِ لَطُولِ الصَّمْتِ...
أَلَسْتُ فِيرَجِيل؟ أَلَسْتُ الْيَنْبُوعَ الْعَذْبَ...
خَذَنِي مَعَكَ إِلَى بَوَابَةِ الْقَدِيسِ بِطَرَس
فَمَشَى صَامِتاً، وَبَصَمَتْ تَبَعُتُهُ".

السؤال الثاني :

3 - أكمل الوصايا : ليس على الطالب أن يعمل الوصايا حرصاً.

- لا تكن واسياً : حتى لا يلحق العار والسوء ، لأنه يقال :
"إِنَّ سَرَّ الْوَسَايَةِ أَسَدٌ مِنْ سَرِّ صِنَايَةِ السَّمَرِ"

- لا مَسْرَسَلٌ فِي الْعَهْدِ ، لِأَنَّ الْمَسْرَسَلَ يُرِى غَيْبَهُ يَسْتَمَاعُ عَلَيْهِ مِنْ
وَاجِبٍ يُوَقِّدُ بِهِ وَحَيْرٌ تَمِيزُهُ ، وَتَطْلُفُ بِعَقْلِهِ الْجَرْمِيَّةَ وَالْخِيَّاتَةَ بِبَلِّ
"صَنُوفِي" ، وَإِلَى أَنْ يَعْظُمَ الْغَايِبُ غَيْبَتَهُ ، سَيَكُونُ سَبِيحاً بِأَعْرَافِ
"رُوحِ الشَّرِّ"

د. ايمان عبد القادر